مجالات الأدب المقارن:

تعدّدت مجالات وميادين الأدب المقارن بتعدد الموضوعات، فيمكن التطرّق إلى الأجناس الأدبية، والأشكال الفنية المختلفة، وأيضًا إلى المذاهب المتعددة، كما يتم التطرق إلى الأساليب البلاغيّة، كما أن للنماذج البشرية في الآداب المختلفة حظًّا من المقارنة، ومن ميادين الأدب المقارن المختلفة:

- المقارنة بين جنس أدبيّ كالقصة أو المسرحية في أدب ما، ونظيره في أدب آخر.

- وقد يكون ميدانه المقارنة بين الأشكال الفنية داخل جنس أدبيّ من هذه الأجناس في أدب ما، ونظيراتها في أدب آخر.

- وقد يكون ميدانه الصور الخيالية كالتشبيه، والاستعارة، والكناية والمجاز.

-قد يكون ميدانه النماذج البشرية والشخصيات التاريخية في الأعمال الأدبية.

-وقد يكون ميدانه التأثير الذي يحدثه كتاب أو كاتب ما في نظيره على الناحية الأخرى، أو مجرد الموازنة بينهما لما يلحظ من تشابههما مثلًا كتأثير كتاب كليلة ودمنة في الأدب العربي.

- انعكاس صورة أمة ما في أدب أمة أو أمم أخرى .

- المقارنة بين المذاهب الأدبية كالواقعية، والرومانسية، والرمزية، والكلاسيكية وغيرها.

أدوات البحث فى ميدان الأدب المقارن:

يحتاج الباحث فى ميدان الأدب المقارن لعدة أدوات لا بد له من الإلمام بها وهى:

يجب على الباحث معرفة لغات الآداب التى يدرسها حتى يتمكن من قراءة النصوص من اللغة التى يقارن بها ، فمثلاً إذا أراد الباحث دراسة شخصية البخيل فى الأدب الفرنسى والإنجليزى والعربى عليه الإلمام بلغات هذه الآداب، ذلك لأن هناك مدلولات للألفاظ التى تعبر عن شخصية البخيل لا يمكن أن تعرف بدقة إلا فى لغتها الأصلية ، ولا يمكن ترجمتها ، وأضرب مثلا لمن يدرس أثر القرآن في الشعوب الإسلامية فى الفارسية والتركية والأردية ، لا يمكن أن يعرف مدلول اللفظ إلا إذ عرف اللغة العربية جيداً .

أما الاعتماد على الترجمة فهى طريقة ناقصة لا تليق بباحث فى الأدب المقارن ، بالإضافة إلى أن لكل لغة خصائص ولها مميزاتها التى تجعلها لا تفهم إلا فيها ولا تذوق إلا بقراءة نصوصها .

وأضرب مثلاً لترجمة رباعيات الخيام والتى قام بها الشاعر الكبير أحمد رامى ، ففى النص الفارسى جمال ومتعة أفضل من الترجمة مع أن ترجمتها الشعرية نقلت المضمون بشكل متميز ، ومع ذلك فإن خصائص النص الفارسى والخصائص الفنية للرباعيات الفارسية أفضل بكثير من كل الترجمات .